[٥]

أطر إنتاج الخطاب السياسي عبر المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية وأثرها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية المصرية المتعلقة بالأمن القومى دراسة حالة لقضية سقوط الطيارة الروسية

إعداد

د. رجاء الغمراوى

أطر إنتاج الخطاب السياسي عبر المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية وأثرها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية المصرية المتعلقة بالأمن القومى دراسة حالة لقضية سقوط الطيارة الروسية

د. رجاء الغمراوى

مقدمة:

يعتبر الانترنت من الوسائل الهامة في تعميق الهوية السياسية, فالأشخاص الذين لديهم هوية سياسية قوية يكون لديهم حافز كبير على البحث عن معلومات على مواقع القنوات الفضائية لدعم موقفهم السياسي ومعرفة معلومات عن الأحزاب والمنظمات السياسية.

والإنترنت يساهم بقدر كبير في السماح بالتعددية وتبادل الآراء ومناقشة جميع القضايا، والنظر للمسائل والمواضيع من مختلف الزوايا، فمن خلال تمكين مختلف الدول والجماعات والأقليات بإنشاء مواقعها على الشبكة والتعبير عن قيمها وهويتها وقضاياها كما تراها هي وليس كما تنمطها جماعات أخرى، تتعدد التوجهات السياسية والدينية والثقافية المختلفة والتي تعبر عن أفكار وآراء الجميع بكل حرية في الفضاء الإلكتروني.

وفي ضوء هذه الأحداث والتداعيات التي تمر بها المنطقة العربية بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة تسعى المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية نحو الاستفادة من الأدوات والتقنيات الجديدة

التي توفرها التكنولوجيا الحديثة كتقديم خدمات توصيل الفيديو والملفات المسموعة وخدمات التغذية الإخبارية المتزامنة وغيرها من الأدوات التكنولوجية التي تنتمي إلى ما يسمى بموجة "الويب٢"، والتي تسمح للمستخدمين بالمشاركة في كتابة المقالات والتعليق على المقالات المقدمة وتحديد الموضوعات الأكثر تفضيلاً وغيرها، مما يتيح التفاعلية بين المستخدم والموقع الذي يفضل الدخول عليه واستخدامه، بما يجعلهم على دراية تامة بمختلف القضايا والأحداث عن طريق مده ببعض الفيديوهات التي تصور طريقة حدوث الأحداث وتطوراتها المختلفة.

بالإضافة إلى ذلك يستطيع الكثير من الأشخاص التعبير عن أفكارهم وانتقاداتهم بكل حرية على الإنترنت من خلال ما يعرف بالمواقع الالكترونية للقنوات الفضائية والمدونات الشخصية أو مواقع فيسبوك والتي تمثل جزءا من محاولات اختراق حاجز الصمت ووسائل المنع التي تستخدمها الحكومات أما من الصحافة الحرة وحرية التعبير.

ولذلك تركز هذه الدراسة على دور الخطاب السياسي عبر المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية المصرية.

أولا: الدراسات السابقة:

توفر الدراسات السابقة للباحث قاعدة معلوماتية وخلفية علمية تساعده على بلورة فكرة البحث وتحديد أبعاده وصياغة مشكلته وتطوير الفروض وتفسير النتائج الخاصة بمشكلة البحث. وقد قامت الباحثة

بمسح الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تحليل أطر الخطاب عبر المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية للقضايا السياسية المصرية.

دراسة Meeds, Robert (2015)[١]:

سعت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الاتصال التقليدية ممثلة في التليفزيون القطري والحديثة ممثلة في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في توعية الجمهور القطري بالقضايا السياسية، بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٦٤١ مفردة من القطريين والمقيمين في دولة قطر، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: تعتمد نسبة ٤٣.٥% على التليفزيون القطري المحلي للحصول على الأخبار المحلية، بينما يتعند نسبة ٧٦.٢% على القنوات الفضائية الإخبارية في الحصول على المعلومات الدولية، بينما تعتمد نسبة ٢١.٣% على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية، ونسبة ٥٤.٢% على مواقع التواصل الاجتماعي، وكشفت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القطريين والمقيمين في الاعتماد على وسائل الاتصال التقليدية ممثلة في التليفزيون القطري والمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي لصالح المقيمين، كما كشفت نتائج الدراسة أن المقيمين أكثر تركيزا على الحصول على المعلومات عن القضايا الدولية بالمقارنة بالقطريين.

دراسة Bastani,Susan; Yazdi, Saeed Arkanzadeh (2014)[٢]:

سعت الدراسة إلى التعرف على تقييم تفاعلية الجمهور مع المواقع الإلكترونية الإيرانية للقنوات الفضائية، واستخدم الباحث أداة تحليل

المضمون لأهم ١٠ مواقع إلكترونية خاصة بالقنوات الفضائية الإيرانية الرسمية وغير الرسمية، وقام الباحثان بتطبيق دراستهما على عينة متعددة المراحل قوامها ٥١٨ مفردة من كافة المناطق الإيرانية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: ركزت المواقع الإخبارية الرسمية التركيز على النواحي الرسمية الخاصة بالنظام الإيراني، وركزت ركزت المواقع الإخبارية غير الرسمية التركيز على استخدام التفاعل مع الجمهور بالمقارنة بالمواقع الرسمية، وكشفت نتائج الدراسة أن التفاعل في المواقع الإخبارية يقل بشكل ملحوظ في المواقع الإخبارية الرسمية بالمقارنة بغير الرسمية. بسبب ارتباط بيرسون اختبار بين الإعلانات والتفاعل لم تظهر إلى أن تكون كبيرة، ونحن لا يمكن تحديد ما إذا كان التفاعل في الموقع الإخباري الزيادات، ثم كمية الإعلانات التي سترتفع أيضا. ومن الصعب التعرف على الإعلانات حقيقية في المواقع الإخبارية الإيرانية، ولذا فإننا لا يمكن أن تصل إلى ارتباط حقيقي، وكشفت الدراسة أيضا أن دوافع استخدام الجمهور للمواقع الإلكترونية الإيرانية للقنوات الفضائية تتركز في: الحصول على المعلومات حول القضايا المختلفة، والتسلية والترفية، وكشفت نتائج الدراسة أن نسبة من يستخدم المواقع الإلكترونية الإيرانية للقنوات الفضائية الرسمية ٤٣.٤% بالمقارنة بنسبة ٧٦.٨% لغير الرسمية.

دراسة محمود جمال سيد عبد الرحمن (٢٠١٥)[٣]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الالكترونية للصحف والقنوات الفضائية الإخبارية في إمداد الجاليات المصرية في الدول العربية بالمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر وفي هذا الإطار اعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال تحليل مضمون عينة من

المادة الخبرية بالمواقع الالكترونية للصحف متمثلة في (موقع صحيفة الأهرام, موقع صحيفة الوفد, موقع قناة العربية, موقع قناة النيل الإخبارية), بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة عمديه من أبناء الجالية المصرية بالدول العربية قوامها ٤٥٠ مفردة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أهم المواقع الالكترونية للصحف التى يحرص المعنيون بالبحث على متابعتها وفقاً لدولة الإقامة هى: "اليوم السابع" فى المقدمة بنسبة ٧٥%، ثم (الأهرام) فى المرتبة الثانية بنسبة ٦٥.٤%، ثم (الشروق) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٥٢.١%، ثم (الوفد) فى المرتبة الرابعة بنسبة ٤٧.٩%، ثم (مصراوي) فى المرتبة الخامسة بنسبة ٣٤.٦%، وأخيراً (الحياة) بنسبة ١٢%.

دراسة ماجدة محمود احمد عبد العال (٢٠١٥)[٤]:

تسعى الدراسة الى التعرف على دور مواقع الانترنت وكيفية توظيفه في البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية المصرية الحكومية والخاصة ومدى نجاح هذه البرامج الإخبارية من الاستفادة من مواقع الانترنت في تقديم خدماتها وكيفية استفادة القائمين بالاتصال بالبرامج الإخبارية على مواقع الانترنت شكلا ومضمونا وما مدى اعتماد هذه البرامج الإخبارية على مواقع الانترنت في تقديم خدماتها الإخبارية على تذكر الجمهور للمضمون الإخبارى.

هشام احمد، عبد العاطي فايد (٢٠١٥)[٥]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح خطاب الصفوة السياسية بخصوص قضيتي الدراسة (قانون التظاهر, انقطاع التيار الكهربائي) عبر القنوات الفضائية الخاصة وعبر شبكتي الفيس بوك وتويتر,

والتعرف على الأدوات التي استخدمها الصفوة في التعبير عن أطروحاتهم بخصوص تلك القضايا (مسارات البرهنة, القوى الفاعلة, الإطر المرجعية). واستخدم الباحث أداة تحليل الخطاب ومنهج تحليل الخطاب كمنهج للدراسة.

دراسة مى محمد جمال الدين (٢٠١٤)[٦]:

تتناول الدراسة اتجاهات الخطاب الإعلامي للمواقع الالكترونية الأجنبية على شبكة الانترنت نحو الإسلام وهى دراسة تحليلية تهدف إلى رصد الأطروحات المركزية في خطاب عينة المواقع الأجنبية نحو الإسلام ورصد الاطر المرجعية ومسارات البرهنة والقوى الفاعلة والأدوار والصفات المنسوبة إليها سواء ايجابية أو سلبية, وكشفت نتائج الدراسة إن موقع islamicity.com & the American muslims.org من المواقع المناصرة للإسلام فقد اعتمد موقع islamicity.com على الشرح والتفسير لتصحيح الصورة المشوهة عن الإسلام بينما ركز موقع the American muslims.org على المسلمين الأمريكان واتفق كلا الموقعين على رصد السلبيات الموجودة في المجتمعات الإسلامية.

دراسة حسني صادق (٢٠١٤)[٧]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر المعالجة الإعلامية للصراعات العربية الداخلية كما تعكسها المواقع الإلكترونية للفضائيات العربية والأجنبية الموجهة للمنطقة العربية واتجاهات النخبة نحوها، تمثلت عينة الدراسة التحليلية في أربعة مواقع الكترونية للقنوات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة باللغة العربية هى: موقع الجزيرة نت، موقع قناة النيل للأخبار، موقع قناة العالم الإخبارية الإيرانية، موقع قناة الحرة

الأمريكية، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في ١٥٠ نخبة إعلامية وأكاديمية وسياسية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أظهرت الدراسة التحليلية بروز إطار الحل في مقدمة الأطر الإعلامية التي وظفتها مواقع الدراسة في معالجتها لأحداث الثورة السورية، تلاه إطار المسئولية، ثم إطار الصراع، وإطار الاهتمامات الإنسانية، ثم إطار الهيمنة، تلاه الإطار الحقوقي، وأخيراً الإطار الأيديولوجي.وكشفت دراسة النخب عن ارتفاع الاتجاهات السلبية لدى النخب السياسية والإعلامية والأكاديمية تجاه مواقع الدراسة فيما يتعلق بافتقار تلك المواقع للمصداقية.

دراسة Kay, Jilly Boyce; Salter, Lee (2014) (٨):

سعت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة الموقع الإلكتروني لشبكة BBC البريطانية للسياسات الاقتصادية للحكومة البريطانية بالتطبيق على سياسات التقشف التي اتبعها وزير الخزانة البريطاني خلال عام ٢٠١٠، واستخدم الباحثان نظريتي الأطر الإخبارية والنظرية النقدية لتحليل مضمون الموقع الإلكتروني خلال فترة مناقشة الميزانية الخاصة بتقشف الحكومة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود علاقة بين معالجة الحكومات السابقة للأزمات الاقتصادية وسياسة التقشف التي تتبعها الحكومة البريطانية الحالية، وكشفت الدراسة أن التغطية الإخبارية لسياسية التقشف كانت متحيزة لليسار البريطاني والمعارض للسياسات الاقتصادية الخاصة بالتقشف، وأوصت الدراسة بضرورة أن تعالج وسائل الإعلام السياسات الاقتصادية بحيادية وبعيداً عن الأهواء السياسية.

دراسة Sumana Chattopadhyay (2012) [٩]:

سعت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأمريكية واليابانية لأحداث الكوارث الخاصة بأحداث الزلازل وأحداث تسونامي والتي أنذرت بحدوث أزمة نووية في اليابان، بالتطبيق على تحليل مضمون ٣٢ قصة إخبارية في موقعي CNN.com، Asahi.com، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: تمثلت الأطر المستخدمة في موقعيAsahi.com، CNN.com– بالترتيب– كما يلي: الخسائر (١٦.٠٠%: ٩.٣٠%)، التهديدات (٤.٦%: ١٥.٣%)، الأسباب (٢٤.٧%: ١٦%)، المسئولية (٣٠%: ٣١%)، الحلول(٢٤.٧%: ٢٨.٣%)، كما كشفت نتائج الدراسة أن الأطر الفرعية المستخدمة في موقعيAsahi.com، CNN.com تمثلت في: بالنسبة للخسائر تمثلت في: خسائر لليابان (١٤.٦%: ٨.٧١%)، خسائر للولايات المتحدة (٠%: ٤٨.%)، خسائر للآخرين (١.٢%: ٧.%)، خسائر لم تحدد (١.٧%: ٧.%)، وبالنسبة للتهديدات: تهديد لليابان (١.٧٢%: ١٤.٢٤%)، تهديد للولايات المتحدة (٠%: ٧٦.%)، تهديد للآخرين (٥٢.%: ٧.%)، تهديدات لم تحدد (٢.٤١%: ٢٨.%) وبالنسبة للمسئولية: مسئولية للحكومة (١٦.٤٩%: ١٧.٣٥%)، مسئولية للأفراد (٤.٤٧%: ١.٨%)، مسئولية للمنظمات (٧.٥٦%: ١٠.٩٢%)، مسئولية للآخرين (٨٦.%: ٤٨.%)، مسئولية لم تحدد (٥٢.%: ٤٨.%).

دراسة نشوى يوسف أمين اللواتى (٢٠١١)[١٠]:

حول تأثير التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية، سعت الدراسة إلى

التعرف على المتغيرات المؤثرة في تشكيل الاتجاهات السياسية عند التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية، والتعرف على تأثير التعرض للمواقع الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو الثورة الشعبية المصرية والليبية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهمها: لا توجد فروقاً دالة إحصائياً بين عينة المشاركين في الموقع الأول وعينة المشاركين في الموقع الثاني فيما يتعلق بمقاييس الدراسة مما يؤكد على المعيارية والتوازن في اختيار العينة، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين كل من مستوى النشاط والكفاءة والخبرة في الاستخدام والمشاركة السياسية والاهتمام السياسي والخلفية المعرفية والتفاعلية المدركة للمستخدم على الموقع التجريبي، وكشفت الدراسة عن توجد فروقاً دالة إحصائياً بين نشاط المستخدم على الموقع التجريبي وبين التأثير المعرفي وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) فكلما زاد نشاط المستخدم على المواقع من خلال التصفح واستخدام العناصر التفاعلية كلما أدى إلى إحداث تأثيرات معرفية.

دراسة مصطفى السيد (٢٠١١)[١١]:

بعنوان "اعتماد النخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف المطبوعة المصرية والعربية والأجنبية في الحصول على المعلومات"، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة المصرية على المواقع الإلكترونية للصحف المطبوعة المصرية والعربية والأجنبية في الحصول على المعلومات, ومدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد, واستمدت هذه الدراسة إطارها النظري من

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام, وتعد الدراسة من البحوث الوصفية, واستخدم الباحث منهج المسح وأداة استمارة استبيان , وذلك لدراسة عينة عمديه من النخبة المصرية المستخدمة للإنترنت قوامها ٢٠٥ مبحوثاً، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن من أهم دوافع عينة الدراسة من استخدام شبكة الانترنت: هي عرفة الأخبار المحلية والعربية الدولية, وقراءة الصحف الإلكترونية, واستخدام البريد الإلكتروني, واكتساب معارف ومهارات جديدة, والاستفادة من الانترنت في مجال العمل، وكشفت الدراسة تنوع المضامين التي يقبل عينة الدراسة قراءتها في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية , حيث احتل دافع الحصول على معلومات عن القضايا السياسية المرتبة الأولى، كما احتل موقع البوابة الإلكترونية للأهرام المرتبة الأولى في اعتماد النخبة المصرية من ناحية الحصول على المعلومات ودقتها, يليها موقع اليوم السابع, ثم موقع المصري اليوم, ثم موقع جريدة الأخبار, ثم موقع جريدة الجمهورية , ثم موقع جريدة الدستور.

دراسة وليد النجار (٢٠١١)[١٢]:

"مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جهور الصفوة الإعلامية المصرية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مصداقية المواقع الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية, والتعرف على حج كثافة التعرض للمواقع الإلكترونية, وعلى نوعية المواقع الإلكترونية, ونوعية المضامين التي يهتم بها جمهور الصفوة الإعلامية، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتنتمى الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداه الدراسة فهي

استمارة الاستبيان، وشمل مجتمع الدراسة جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، وتم اختيار عينة عمديه من ٢٠٠ مبحوث، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن المواقع الإلكترونية تعد من أهم المصادر التي يعتمد عليها جمهور الصفوة الإعلامية المصرية، وكشفت نتائج الدراسة أن من أهم المواقع الصحفية الإلكترونية التي يقبل عليها جمهور الصفوة الإعلامية موقع صحيفة الأهرام والأخبار والجمهورية ومايو ومصراوي والدستور والأسبوع والشارع العربي، كما كشفت أن من أهم أسباب اختيار الصفوة تلك المواقع الصحفية الإلكترونية أنها: تقدم تغطية صحفية شاملة، ثم إنها مصدر ثقة، وسرعه عرض المعلومات وتحديث البيانات، وتتميز بعرض تفاصيل الأحداث، ومسايرتها للأحداث الجارية.

دراسة MchakuluJaphet Ezra July (2011) (١٣):

سعت الدراسة إلى تحليل الخطاب لأطر الخطاب البرلماني في مالاوي، وإذا ما كان هناك تشابه أم لا في عرض القضايا السياسية الخاصة للأحزاب السياسية، وقام الباحث بتحليل الخطاب الإعلامي للأحزاب السياسية في الصحف في مالاوي خلال فترة المائة يوم التي أعقبت الانتخابات البرلمانية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن الحكومات في فترة المائة يوم تميل إلى بلورة الأسس اللازمة لتنفيذ سياستها في المجتمع وسبل تنفيذ هذه الأسس، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً استخدام كتاب الأعمدة الصحفية تأطير الموضوعات الصحفية البرلمانية بما يتناسب مع التوجهات الحزبية لملاك الصحف في انتخابات ١٩٩٤، ١٩٩٩ وفي المقابل رصدت الدراسة أن التغيرات في ملكية الصحف أثرت على انحياز كتاب الأعمدة لملاك الصحف في

انتخابات ٢٠٠٤، ولكنها في الوقت نفسه لم تعكس انحيازاً للأحزاب السياسية.

دراسة جمال أحمد (٢٠٠٩)[١٤]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر إنتاج الخطاب الخبري الإلكتروني في الأزمات الدولية في دراسة حالة لموقعي BBC والعالم، بالتطبيق على أزمة احتجاز إي ارن خمسة عشر بحا ار بريطانيا، واعتمدت على ثلاثة مناهج هي: مسح المحتوى، دراسة الحالة ومنهج تحليل الخطاب، باستخدام استمارة تحليل المضمون المبني على نظرية الأطر الخبرية واستمارة تحليل الخطاب لمدة ثلاثة أشهر (فبراير–ابريل ٢٠٠٧، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: تلفت أطر إنتاج الخطاب الخبري في موقعي إذاعةBBC ، وقناة العالم الإخبارية، حيث انعكست طبيعة كل موقع من حيث نمط ملكيته وانتماءاته إلى أحد طرفي الأزمة، ونفرد موقع قناة العالم بإنتاج أطر مختلفة عن موقع BBC، حيث اهتم بالتركيز على الإطار الإنساني في إنتاج بعض أخباره، بجانب الإطار العسكري، وكلاهما يخدم الإستراتيجية الموقع والدولة التابع لها في إدارة هذه الأزمة.، كما انعكست القيم والسياقات الاجتماعية للمجتمعين البريطاني والإيراني على تعامل موقعي الدراسة مع الأزمة والمفردات التي يشيع استخدامها وزوايا تأطير الأزمة في موقعي الدراسة.

دراسة دينا فكري لطفي خضر (٢٠٠٨م)[١٥]:

سعت الدراسة إلي التعرف علي الخدمات الفنية وأساليب العرض والتقنيات، ودور طرق التفاعل في المزج بين أكثر من تكنولوجيا

اتصالية، ورصد أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع المختلفة، واعتمدت علي منهج المسح من خلال تحليل مضمون مواقع الجزيرة والعربية، النيل الإخبارية،والمنار، في الفترة من سبتمبر ٢٠٠٧ حتي نهاية نوفمبر من نفس العام من خلال أسلوب الأسبوع الصناعي. وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج، من أهمها: جاء موقع النيل " مصر الإخبارية " في المرتبة الأولي، تلاه موقع المنار، ثم موقع الجزيرة، ثم العربية من حيث تغطية الأخبار والقضايا. وجاءت الأخبار والقضايا السياسية في مقدمة ما يقدم علي المواقع عينة الدراسة، تلتها الأخبار الدبلوماسية، ثم الاقتصادية، ثم الرياضية. وجاءت الصور الملازمة للأحداث في موقع الصدارة عن نوعيات الصور الآخري لبطء تحديثها واعتمادها علي صور وكالات الأنباء وعدم اهتمامها بالتفوق علي القناة الأم. وتفوق موقع النيل في جدية سياسته التحريرية وتحديثه للأخبار.

دراسة هبة شاهين (٢٠٠٦م)[١٦]:

سعت الدراسة إلى التعرف على المتغيرات المؤثرة على اعتماد الشباب الجامعي المصري على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية العربية والأجنبية للحصول على المعلومات السياسية وأسباب هذا الاعتماد ومدى تحقق تأثيرات الاعتماد المعرفية والوجدانية والسلوكية بالتطبيق على عينة قوامها (٣٦٠) مفردة من طلاب الجامعات من مستخدمي المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية باستخدام أداة الاستقصاء بأسلوب المقابلة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: ارتفاع درجة اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية كمصدر أساسي للأخبار سواء العربية أو الأجنبية مما يشير إلى أهمية تلك المواقع كمصادر للثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي.

وتصدرت قناة الجزيرة والعربية قائمة المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية العربية بينما تصدرت مواقع (BBC) و(CNN) قائمة المواقع الأجنبية، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد (المعرفية والوجدانية والسلوكية) لدى الشباب الجامعي من ذوي المستويات المختلفة للاستغراق السياسي (الاهتمام السياسي) لصالح الأكثر استغراقاً.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أظهرت الدراسات السابقة مدى الانتشار الذي حققته المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية في المجتمع المصري، وأظهرت مدى انتشارها بين أوساط الشباب الجامعي أيضاً.
- أثبتت الدراسات السابقة أن المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية قد أصبحت هي الأكثر انتشارا واهتماما من القنوات الفضائية، ويتزايد تأثيرها وجذبها للمستمعين.
- تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة طبقا ًلطبيعة كل دراسة على حدة، فاستخدمت بعض الدراسات العينات العشوائية البسيطة، أو العينات العمدية.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة منهج المسح باستثناء دراسة (نشوى اللواتي، ٢٠١١) والتي استخدمت المنهج التجريبي، كما اعتمدت معظم الدراسات على أداة الاستبيان للحصول على المعلومات المتعلقة باستخدام عينة الدراسة للمواقع الالكترونية للقنوات الفضائية، ومنها ما استخدم الاستبيان الإلكترونى. استخدمت بعض الدراسات أداة تحليل

المضمون للتعرف على خصائص المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية سواء من حيث الشكل أو المضمون الخاص بها.

- استخدمت بعض الدراسات أداة تحليل الخطاب للتعرف على مسارات البرهنة والأطر المرجعية والقوى الفاعلة فى خطاب المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورات تكنولوجية كبيرة تطورت معها نظم الاتصالات بشكل كبير، وفي إطار تكامل وسائل التقليدية مع تكنولوجيا الاتصال التفاعلي عبر الإنترنت والمزج بينهما، بادرت معظم وسائل الإعلام التقليدية وفي مقدمتها الصحف والقنوات التليفزيونية إلي إنشاء مواقع لها علي شبكة الإنترنت للاستفادة من تكنولوجيا الإنترنت التفاعلية والعالمية في آن واحد، مما يدعم المزج بين الإنترنت وبين القنوات الفضائية؛ حيث أن الإنترنت يزيد من كمية المعلومات سواء كانت معلومات أرشيفية أو رسوم بيانية أو خرائط أو مواد مدعمة بالنص، كما أنها تتيح استخدام الصور والرسوم ولقطات الفيديو علي المواقع الإلكترونية الخاصة بها، مما يساعد المتلقي في اختيار المضمون الذي يريده من خلال النص الفائق، والتي تتيح إمكانية متابعة كافة نوعيات الأخبار التي تقوم بتحديثها علي مدار اليوم فأصبح لكل متصفح علي شبكة الإنترنت موقعه الذي يفضل من خلاله متابعة كافة الأحداث والتطورات التي يمر بها العالم العربي، وتتيح له استرجاع

المواد القديمة بسهولة في نفس الوقت، والمشاركة في صنع المحتوي المقدم، كما تتيح القنوات الفضائية إمكانية عرض برامجها علي الموقع الإلكتروني الخاص بها متزامناً مع البث المباشر لها، وتترك لمستخدميها مجال التعليق علي البرامج وعرض وجهات نظرهم في القضايا المعروضة، كما أتاحت أيضاً إمكانية اقتراح موضوعات أخري لمناقشتها في البرامج، والتواصل مع الجمهور من خلال الموقع.

وفي ضوء ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف علي خصائص وسمات أطر الخطاب السياسي عبر المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية، بالإضافة إلي محاولة تفسير الدور الذي يلعبه هذا الخطاب السياسي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية المصرية.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- بروز المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية كوسيلة اتصالية وإعلامية حديثة متميزة عن الإعلام التقليدي، كما أنّ المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية تتسم بالتنوع في طرح الأفكار، وعدم وجود قيود علي الممارسة الفكرية.
- الأهمية الذاتية لدراسة أطر الخطاب المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية في المجتمع المصري.
- تعدد المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية وبالتالي لابد من معرفة طرق تناولها للقضايا السياسية المصرية.
- وتعتبر هذه الدراسة امتداد للاتجاهات البحثية الحديثة عن تحليل الأطر للمواقع الالكترونية للقنوات الفضائية.

- أهمية دراسات تحليل الأطر في المضامين السياسية المقدمة عبر المواقع الالكترونية باعتبارها احد الروافد الحديثة في مجال دراسة الرسائل الإخبارية التلفزيونية.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تتبني الدراسة مجموعة من الأهداف المتكاملة، وذلك علي النحو التالي:

- التعرف علي دور أطر الخطاب السياسي عبر المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية المصرية التي تتناولها الدراسة وهي قضية (سقوط الطيارة الروسية).
- الكشف عن اتجاهات الجمهور نحو تناول المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية للقضايا السياسية المصرية.
- رصد الأراء المختلفة عبر المواقع الالكترونية تجاه سقوط الطيارة الروسية.
- التعرف علي مدي المصداقية في نقل الأخبار عن القضايا المصرية.
- رصد السياسات الإعلامية في تناول القضايا المصرية.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

- ما الأطروحات الرئيسية التي تضمنها أطر خطاب المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية بخصوص قضية الدراسة؟
- ما الأطر الأساسية التي اعتمد عليها عينة المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية في تدعيم خطابها نحو القضايا السياسية المصرية؟

- ما الأطر المرجعية التي استندت إليها المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية لتدعيم خطابها؟
- ما مدي الصدق وعدم التحيز في خطاب عينة المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية نحو القضايا السياسية المصرية؟ وما الأدوار والصفات التي نسبت إليها؟
- ما الاستراتيجيات الاقناعية المستخدمة من قبل المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية في خطابهم بخصوص قضية الدراسة؟
- ما الإستمالات العقلانية والعاطفية التي اعتمدت عليها المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية في خطابهم بخصوص قضية الدراسة؟

سادساً: نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلي البحوث الوصفية، التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف، أو مجموعة من الأحداث، بهدف الحصول علي معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، إضافة إلي تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدي ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخري من الظواهر.[١٧]

وتهدف الدراسة إلي رصد وتحليل دور الخطاب السياسي للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية لموقع قناة النيل للأخبار, والعربية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية المصرية، وذلك من أجل الوصول إلي نتائج وتعميمات تسهم في فهم هذه الموضوعات والقضايا وتطوراتها المختلفة.

سابعاً: منهج الدراسة:

يعتبر منهج المسح من أكثر المناهج المستخدمة في مجال البحوث الإعلامية، خاصة البحوث الوصفية، ويعتبر منهج المسح جهداً علميا منظماً للحصول علي معلومات وبيانات وأوصاف عن الظاهرة أو الظواهر موضوع الدراسة ولفترة زمنية محددة.(١٨)

وتم استخدام منهج المسح للحصول علي معلومات وبيانات عن طريق مسح للجمهور, بهدف التعرف علي مدي تأثر الجمهور بالخطاب السياسي للمواقع الالكترونية للقنوات الفضائية للقضايا السياسية المصرية. ومن ثم رصد أراءه واتجاهاته نحو القضايا السياسية.

كما تعتمد علي منهج المسح فيما يتعلق بمحتوي الخطابات السياسية عبر المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية المعنية بالقضايا السياسية المصرية محل الدراسة، حيث يتم رصد مختلف الخطابات المطروحة، واختيار عينة من المضمون الخاضع للدراسة.

كما تعتمد الدراسة علي المنهج المقارن: وذلك لملاحظة ورصد أوجه الشبه والاختلاف أو مدي التباين والاتساق في اطر معالجة المواقع الالكترونية للقضايا السياسية.(١٩)

أدوات الدراسة:

سوف نستعين في هذه الدراسة بأداة تحليل المضمون الكمي والكيفي بهدف تحليل وتفسير الخطاب السياسي للمواقع الالكيترونية لقضية سقوط الطيارة الروسية في سيناء من خلال تحويل المؤشرات الكمية الدقيقة إلي نتائج كيفية لأنها تمكن الحصول علي الأرقام

والبيانات التي توضح طبيعة ومستوي الخطاب خلال الفترة المحددة لموضوع الدراسة.(٢٠)

مجتمع الدراسة:

الموضوعات التي تناولت القضايا السياسية المصرية في المواقع الإلكترونية للقنوات التليفزيونية عينة الدراسة تعتبر بمثابة مجتمع الدراسة ونحددها هنا بأطر الخطاب عن حادثة سقوط الطيارة الروسية في سيناء.

عينة الدراسة:

- **عينة الوسائل:** تمثلت في ثلاث مواقع الكترونية للقنوات الفضائية هي: موقع قناة النيل للأخبار، موقع قناة العربية، موقع قناةCNN، حيث لاحظت الباحثة اهتمام تلك المواقع الالكترونية بالقضايا السياسية المصرية.
- **عينة القضايا:** تمثلت في قضية سقوط الطيارة الروسية في سيناء.

وقد اختارت الباحثة هذه المواقع للقنوات لعدة اعتبارات هي: أن مواقع هذه القنوات تعتمد بالدرجة الأولي علي الأخبار ونقل الأحداث لحظة بلحظة, وهي مواقع يعتمد عليها المجتمع المصري والمصريون بالخارج والداخل في معرفة القضايا السياسية ومتابعة الأخبار. كما تتميز هذه المواقع بسرعة نقل الأحداث.

متغيرات الدراسة:

- **المتغيرات المستقلة:** وهي المتغيرات التي يفترض أنها السبب في حدوث نتيجة مباشرة، وهي معدل التعرض للمواقع الالكترونية للقنوات الفضائية.

- **المتغيرات التابعة:** وهي النتيجة النهائية ومحصلة تأثير المتغيرات المستقلة والوسيطة، وهي اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية المصرية محل الدراسة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الباحثة علي حدود موضوعها في التعرف علي دور الخطاب السياسي عبر المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية المصرية.
- **الحدود المكانية:** قامت الباحثة باختيار المجتمع المصري لتقوم بتطبيق الدراسة الميدانية عليها, كما قامت باختيار موقع قناة النيل للأخبار، موقع قناة العربية، موقع قناة CNN.
- **الحدود الزمانية:** قامت الباحثة بتطبيق الدراسة خلال الفترة من ٢٠١٥/١٠/٣١ إلي ٢٠١٥/١٢/٣١وذلك بعد الانتهاء من جمع الإطار النظري للدراسة، والانتهاء من إعداد الأدوات المستخدمة في الدراسة.

مفاهيم الدراسة:

المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية:

هي مواقع تنشئها القنوات التليفزيونية, لتصبح واجهة القناة عبر الانترنت, ووسيلة المشاهد للحصول علي تفاصيل أكثر للموضوعات والتقارير والصور ومتابعتها, وهو نوع من التكامل بين شاشة القنوات

والمواقع مضافا إليها إمكانيات النشر من التوسع في التفاصيل والخلفيات والصور والفيديوهات, مما يؤدي إلي زيادة في زيارات المواقع.(٢١)

المعالجة الإخبارية:

هي طريقة عرض المواد التحريرية والتعليق عليها ووضع العناوين الرئيسية لها(٢٢)، والتدخل المتعمد والمخطط لإحداث تغير محسوب ومطلوب، يعتمد علي التغيير في استخدام وتوظيف الأدوات بما يساهم في تحقيق الهدف النهائي المرغوب من وراء هذا التدخل كذلك هي تقنية تناول القائم بالاتصال للمادة الإعلامية وتختلف طرق وأساليب المعالجة الإخبارية طبقا لأولويات شخصية القائم بالاتصال وسياسة المؤسسة الإعلامية وتوجهاتها الأيديولوجية.(٢٣)

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة علي نظرية الأطر وتعتبر الأطر الخبرية مفهوماً راسخاً في معظم بحوث آثار وسائل الإعلام علي الجمهور المتلقي للرسالة الإعلامية، وكيفية العمل علي تشكيل اتجاهاته وأرائه نحو حدث ما مثار في وسائل الإعلام.(٢٤)

وتكمن أهمية الأطر الإخبارية في تأثيرها علي التفسيرات والتقييمات والأحكام التي يصدرها الجمهور في قضايا معينة.(٢٥)

يتم تشكيل الأطر الإخبارية من خلال الكلمات الرئيسية والوصف المجازي والمفاهيم والرموز والصور المرئية التي يتم التركيز عليها في سرد الأخبار فمن خلال التكرار والتدعيم لكلمات وصور معينة يتم الإشارة إلي أفكار معينة واستبعاد أفكار أخري.(٢٦)

وضع انتيمان تعريف خاص للمشكلة أو احد تفسيراتها السببية وتقييماتها الأخلاقية ويتبع هذه الطريقة ليتغير أداء الأفراد بشأن القضية المطروحة إذ أن التأطير يسعي لإبراز بعض النقاط وإغفال البعض الأخر ويتبع ذلك تقليص الاهتمام بها.(٢٧)

وكما يري بأنها تهتم بكيفية اتخاذ الاهتمامات والمصادر والقيم والثقافة لفهم العالم وكيف تتطور هذه الأساليب باستخدام جميع الموارد اللفظية والمرئية المتاحة.(٢٨)

وقد عرف جامسون (إلي أن الوقائع لا تنطوي في حد ذاتها علي مغزى أو معني محدد ولكنها تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدر ا من الاتساق من خلال التركيز علي بعض جوانب الموضوع وتجاهل البعض الآخر، فالإطار الخبري هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث المتصلة بقضية معينة.(٢٩)

ويتفق التعريف السابق للأطر مع التعريف الذي طرحه Modgiliani للأطر الخبرية بأنه الفكرة الرئيسية التي تنظم إدراكنا واستيعابنا للأحداث واستخلاص النقطة الرئيسية بالحدث أو القضية.(٣٠) كما يشير جوفمان إلي أن الأطر تعد بمثابة المبادئ أو الأسس التي نستخدمها لتنظيم الأحداث في الحياة اليومية حيث تساعد علي تصنيف وإقامة الحجج والبراهين حول الأحداث كما يتوافق الأطر مع عملية تشكيل المعلومات حيث تحاول أن تقوم بالتوفيق بين المعلومات الجديدة والمعلومات المتضمنة في الأطر بالفعل وتتيح فهم القضايا بطرق معينة وترشد العمل الإخباري، واستجابات الجمهور نحو المضمون الإعلامي.(٣١)

ومصطلح الأطر الخبرية عند كارين تقوم بتعريف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أساليب معالجة المشكلة المثارة والتنبؤ بالآثار المحتملة الناتجة عن هذه المشكلة.[٣٢]

وقدم والباحثون برايس وتوكسبري وباورز–أن الأطر هي تلك التي تؤثر في الرأي العام بواسطة التأكيد علي أوجه معينة من القصة الخبرية وجعلها أكثر بروزا ولذلك فأنها تنشط معتقدات وأفكار معينة لدي الجمهور.[٣٣]

وهناك مدخلين ممكنين لتفسير مضمون الأطر في الأخبار هما[٣٤]:

أ) المفهوم الاستنتاجي:

وذلك يشمل علي تحليل موضوع الأخبار برأي مفتوح في محاولة لاستخدام كل الأطر الممكنة، ويبدأ بمفاهيم مفتقدة تماما لهذه الأطر..

ب) المفهوم الاستدالي:

فهو يشمل علي تعريف مسبق لأطر معينة كمتغيرات لتحليل المضمون لتأكيد مدي ظهور هذه الأطر في الأخبار.

وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها علي مغزي معين وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز علي بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخري.[٣٥]

ومن ذلك الحين أصبح مدخل تحليل الأطر من المداخل النظرية التي حظيت باهتمام الباحثين بمختلف فروع العلوم الاجتماعية.

أن الأطر غالبا ما تكون ضمنية داخل النص الإعلامي ولا تبدو واضحة كتفسيرات ومعاني اجتماعية ولكنها تبدو كسمات وخصائص أولية لتفسير الأحداث تعكسها فقط التقارير الإخبارية.(٣٦)

إن لمفهومي الانتقاء والبروز أهمية كبري في تكوين شكل الإطار الخبري ومضمونه حيث يختار المحررون وقائع وإحداث بعينها ويتم إبرازها وإدخالها في نص خبري يمثل إطارا لهذا الحدث، وتفرز الأطر صورا نمطية شائعة تلك الأطر تعطي أولوية لبعض الأحداث والوقائع والحقائق بشكل منتظم مما يكون صورة نمطية للحدث أو القضية.(٣٧)

وظائف الأطر الخبرية:

حدد روبرت (١٩٩٣) أربع وظائف للأطر الإعلامية وهي علي النحو التالي:

- **تعريف المشكلة Define problem:** وتحدد فيها العوامل المسببة للقضية تبعا للمصالح الاقتصادية والسياسية والقيم الثقافية السائدة.
- **تشخيص الأسباب Diagnose causes:** تقوم الأطر بتحديد القوي التي أدت إلي ظهور المشكلة.
- **وضع أحكام أخلاقية Moral Judgments:** تقوم الأطر بوضع تقييمات أخلاقية لهذه العوامل المؤدية لحدوث المشكلة.
- **اقتراح سبل العلاج Suggest Remedies:** تقوم الأطر باقتراح عدة حلول لمعالجة القضية أو الحدث المطروح.

العوامل المؤثرة في بناء الأطر الإخبارية:

تمثل الأطر الخبرية أدوات لتنفيذ السياسية التحريرية في الوسيلة الإعلامية وتجسيد لمبادئ المؤسسة الإعلامية التي تتحكم في عرض الأحداث والقضايا العامة في المجتمع، وهي نتاج يتشكل من خلال أساليب الممارسة الإعلامية وقواعد السياسة التحريرية والأيديولوجية المهنية للمحرر المؤثرة في بناء الإطار الخبري لابد أن تشكل جزءاً لا يتجزأ من القواعد التي تشكل السياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية.

ومن ثم يمكن القول بأن الأحداث هي نقطة البداية لبناء الأطر الإخبارية المناسبة للتغطية وتتبع أهمية الأحداث من داخلها وفقا لتأثيراتها علي أطراف هذه الأحداث.(٣٨)

توظيف مدخل الأطر الإخبارية في الدراسة:

حظيت نظرية تحليل الأطر باهتمام بالغ، من قبل الباحثين في دراسات الرأي العام والاتصال السياسي، والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري لوسائل الإعلام، ويرجع ذلك إلي أن النظرية علي النحو التالي:

- تطرح حلا منهجيا: لرصد وتحليل المحتوي الغير الصريح للرسالة الإعلامية.. وذلك من خلال دراسة السياق الفكري، الذي يندرج المضمون الإعلامي في طياته.
- تعد الأطر الإعلامية أنماطا ثابتة، للمعرفة، والتفسير، والاختيار, والتأكيد، والاستبعاد، وتمكن هذه الأطر القائمين بالاتصال من معالجة كم كبير من المعلومات بسرعة ونظام، كما تفيد في التعرف علي المعلومات، ووضعها في فئات معرفية: حتي تقدم إجابة كافية إلي

جمهورها، حول القضايا المختلفة، فالأخبار تفتقد التكوين البنائي، إن لم يتم ربطها، ووضعها ضمن سياق مقبول ومحدد، يدعمها ويزيد من تماسكها وتأثيرها، علي الوعي والإدراك.

- يمكن عن طريق الأطر التعرف علي السمات الفعلية التي تميز النص الإعلامي، كما تعتبر استراتيجيات للتفسير، ولعملية تمثيل المعلومات لدي الجمهور.
- تعريف للمشكلات، التي– عادة– يتم تشكيلها، تبعا للمصالح السياسية، والاقتصادية، والقيم الثقافية السائدة.
- تشخيص للمشكلات التي تشتمل علي تحديد القوي، والتي تخلق المشكلة. والتقييم الأخلاقي لأدوارها، وكذلك تقييم العوامل المسببة لآثارها.
- اقتراح وتقديم حلول للمشكلات والتنبؤ بتأثيراتها المتوقعة.
- وباعتبار أن نظرية الأطر الإخبارية تقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال الأحداث الهامة وعلاقة ذلك باستخدامات الجمهور المعرفية لتلك الأحداث فإن الباحثة قد استخدمت مدخل الأطر الإخبارية للتعرف علي المحتوي الإعلامي من حيث الشكل والمضمون التي تذيعه المواقع الالكترونية والكيفية التي يتم من خلالها تناول الأحداث السياسية في مصر، والأطر الإخبارية التي استخدمتها تلك المواقع في تغطيتها للقضايا والأحداث، كذلك المحاولة للتعرف علي أوجه الاتفاق والاختلاف التي تذيعها مواقع الدراسة.

نموذج احتمالية إعمال العقل Elaboration likelihood model:

يقدم نموذج احتمالية إعمال العقل هيكلا عاما متكاملا لتنظيم وتصنيف وفهم العمليات الأساسية المتضمنة في تأثير الرسائل الإعلامية, كما يحاول النموذج التوفيق بين العديد من النتائج المتعارضة والتوجهات النظرية المختلفة في مجال دراسات الاتجاهات, تحت مظلة نظرية واحدة, ويحدد النموذج عددا من الطرق التي من خلالها يمكن لكل من المصدر والرسالة وغيرها من المتغيرات المتعلقة بالعملية الاتصالية أحداث التأثير المطلوب وتغير الاتجاه, كما يرتكز النموذج علي فكرة مؤداها أن الأفراد يسعون لتكوين الاتجاهات الصحيحة (اي اتجاهات تفيد في التكيف مع البيئة المحيطة).[٣٩]

ويعد نموذج احتمالية إعمال العقل والذي يرمز له بالرمز (ELM) عملية مزدوجة يهدف إلي تقديم مسلكين من اجل تجهيز المعلومات القاطعة والمقنعة, وهذان المسلكان هما– المسلك المركزي والمسلك الثانوي (Petty & Cacioppo 1986), وتعتمد التكهنات التي علي أساسها سيتم تحديد اي من الطريقتين أو المسلكين التي يمكن استخدامها علي مدي مشاركة الجمهور في هذه القضية. فإذا كانت هناك مشاركة عالية من الجمهور في موضوع الرسالة, وهذا بدوره يعتمد علي مدي قوة ونوعية الجدال القائم حول موضوع الرسالة وهو ما يعرف (بالمكونات المعرفية القوية).[٤٠]

أولا: المسلك المركزي للإقناع:

المسلك المباشر في الإقناع هو الذي يتطلب المشاركة الفكرية الفعالة من المتلقي الذي ينظر في جميع المعلومات المعلنة ويعتمد علي

تحليل المعلومات, من اجل توليد الأفكار في الموضوع ويمكن أن يعتمد علي الخلفية أو التجارب السابقة أو الرأي الشخصي, ويتمكن المتلقي من تكوين الأفكار المؤيدة أو المعارضة حول الرسالة المعلنة.(٤١)

وهذا المسلك يمثل أيضا درجة عالية من التفكير, والتحليل, والنقد الذي تحتوي عليه الرسالة, ومن المتوقع أن يكون تغيير الاتجاه في مناقشة قضية ما, والذي ينتج من العمل الذي يقوم اعتمادا علي المسلك المركزي يكون متميزا من حيث انه أكثر استقرارا في إظهار سلوك الجمهور تجاه هذه القضية.(٤٢)

ثانيا: المسلك الهامشي:

وبالنسبة للمسلك الثانوي, فان عملية تجهيز وإعداد الرسالة لا يتم من خلال التفكير أو التحليل العميق, ولكنها تعتمد وبصفة أكثر علي الاستدلالات البحثية, والقواعد البسيطة, والمشاعر, والاستدلالات التي يتم إعدادها بطريقة أكثر سهولة, حيث يتم اعتبار مثل هذه الأشياء كمصدر للتقييم.(٤٣)

طريقة المسلك الثانوي لا تعتمد علي التفكير والإدراك ولا تعتمد علي الحجة بهدف الإقناع ولكن تعتمد علي فرض الرأي الآخر بشرط أن يتقبل الفرد الرأي المغاير أو المختلف وقد يعود ذلك علي سيطرة الفرد الآخر أو حصوله علي المصداقية أو اعتقاد الفرد بان الآخر يفهم أكثر منه.

فرضيات نموذج احتمالية إعمال العقل(٤٥):

- **الفرضية الأولي:** توجد لدي الأفراد الدافعية لتبني اتجاهات صحيحة.

- **الفرضية الثانية:** علي الرغم من ميل الأفراد لتبني اتجاهات صحيحة, فان مستوي وطبيعة التفكير في القضية, التي يقوم الأفراد بتقييمها يختلف حسب العوامل الفردية والظروف المحيطة.
- **الفرضية الثالثة:** تؤثر المتغيرات المختلفة علي مستوي واتجاه التغيير في الاتجاهات، أما لكونها براهين وحجج إقناعية أو مفاتيح هامشية, أو عن طريق التأثير علي درجة واتجاه التفكير في القضية والبراهين المقدمة من خلالها.
- **الفرضية الرابعة:** إن التأثير علي دافعية أو قدرة الأفراد علي معالجة الرسائل بإسلوب يتسم بالموضوعية, يتم من خلال تعزيز أو تقليل درجة التفكير (إعمال العقل) في البراهين المقدمة في الرسائل.

نظرية بناء التقييمات السياسية political motivated reasoning:

الفكرة الرئيسية التي تقوم عليها هذه النظرية تتمثل في إن الأفراد علي نطاق واسع غير مدركين لقوة معتقداتهم السابقة؛ وهم لا يكذبون علي أنفسهم بل أنهم يحاولون جاهدين لتكون عقولهم محايدة وعادلة أو علي الأقل يحتفظون بما يسمي وهم الموضوعية, ولكنهم وبشكل متكرر غير قادرين علي فعل هذا الأمر خاصة بالنسبة للأفراد الذين يحملون اتجاهات سابقة قوية حيث يكونون أكثر عرضه واستجابة للاستقطاب السياسي.(٤٦)

كما تقوم علي فكرة أن جميع الاستنتاجات والمواقف السياسية التي يتبناها الفرد تأتي نتيجة مجموعة من الدوافع, ودوافعهم تقع تحت فئتين كبيرتين هما:

الدوافع الموضوعية, والدوافع الذاتية.(٤٧)

فكرة التقييم بناء علي دوافع موضوعية:

العمل وفق هذا المنطق يفترض أن الناس عندما يتم تحفيزهم ليكونوا موضوعيين فأنهم يبذلون جهد عقلي أو معرفي اكبر في القضية المطروحة للجدال, ويستدعون المعلومات المتعلقة بهذه القضية بشكل أكثر حرصا, ويعالجونها بشكل أعمق, عادة باستخدام قواعد أكثر صرامة.(٤٨)

فكرة التقييم بناء علي الدوافع الذاتية:

وهذه هي العملية التي تتضمن البحث في الذاكرة وبناء المعتقدات وهي التي تحوي تحيزا يتم بواسطة الأهداف الموجهة, وموضوعية هذه العملية من بناء للتبريرات هي موضوعية وهمية لان الناس لا يدركون أن العملية متحيزة من خلال أهدافهم, فهم يضلون لمعارف محددة في ذاكرتهم ويستطيعون الوصول لمعتقدات مختلفة وقواعد مغايرة تماما لما وصلوا إليه في حضور أهداف ومواقف آخري.(٤٩)

فروض النظرية:

حدد لودج وتابير فروض النظرية فيما يلي:

- **تأثير الاتجاهات السابقة:**

الأشخاص الذين يشعرون بقوة اتجاههم نحو إحدي القضايا فانه علي الرغم من تحفيزهم ليكونوا موضوعيين ويتركوا تفضيلاتهم جانبا فأنهم سوف يقيمون الأطروحات المؤيدة بشكل أقوي ومتحيز من الأراء المعارضة.

- **تأثير التحيز المسبق:** مثل هؤلاء الأشخاص سوف يقضون وقتا أطول وسوف يعتمدون مصادر معرفية في دحض وتشويه ومعارضة الاتجاهات المخالفة لهم أكثر مما يحدث مع الاتجاهات المتطابقة معهم.
- **تأثير التعرض الانتقائي:** عندما تترك لهؤلاء حرية اختيار المعلومات فإنهم سوف يعرضون أنفسهم لأشخاص ومصادر تدعم اتجاهاتهم أكثر من التي لا تدعم أطروحاتهم.
- تأثير الاستقطاب: عندها فان الاتجاهات سوف تصبح أكثر تحيزا حتي عندما يكونوا قد تعرضوا لمجموعة متوازنة من الأراء والأطروحات المؤيدة والمعارضة.
- **تأثير قوة الاتجاه:** مثل هؤلاء الأشخاص الذين يحملون اتجاهات سياسية نحو احد المرشحين سوف يكونون أكثر ميلا لعملية الحكم الانتقائي؛ حيث يؤدي تأثير قوة الاتجاه إلي اتخاذ قرارات اقل جودة, فعندما يواجه الفرد سيل من المعلومات السلبية تجاه مرشحه المفضل فان تأثير قوة الاتجاه الذي يحمله نحو هذا المرشح يؤدي إلي إبراز مزيد من العواطف الايجابية تجاه هذا المرشح وبالتالي يتخذ قراراته بصورة اقل جودة وموضوعية.
- **تأثير الوعي السياسي:** الأشخاص الأكثر ثقافة ومعرفة سياسية ولأنهم يمتلكون ذخيرة كبيرة من المعلومات والتي من خلالها يتجادلون مع الحقائق والنماذج والأطروحات المعارضة سوف يكونون أكثر عرضه لتحفيز التحيز لديهم أكثر من الأشخاص الأقل ثقافة.

جدول (١)

موقع قضية الدراسة علي المواقع الالكيترونية

الموقع	الدلالات الإحصائية	موقع القضية		
		خبر رئيسي	خبر فرعي	خبر في الختام
العربية ن = ٦٦	التكرار	٣١	٢٢	١٢
	النسبة%	٤٦.٩٧٠	١٨.١٨٢	٣٣.٣٣٣
النيل للأخبار ن = ٣٧	التكرار	٢٦	٦	٥
	النسبة%	٧٠.٢٧٠.	١٦.٢١٦	١٣.٥١٤
Cnn ن = ٤٣	التكرار	١٧	١٩	٧
	النسبة%	٣٩.٥٣٥	٤٤.١٨٦	١٦.٢٧٩.
المجموع الكلي ن = ١٤٦	التكرار	٧٤	٤٧	٢٤
	النسبة%	٥٠.٦٨٥	٣٢.١٩٢	١٦.٤٣٨.

يتضح من جدول (١) أن موقع نشر القضية في موقع العربية كانت أعلي نسبة للخبر الرئيسي بنسبة (٤٦.٩٧٠%) وأقل نسبة للخبر الفرعي بنسبة (١٨.١٨٢%) وفي موقع النيل للأخبار جاءت أعلي نسبة للخبار الختامية (٧٠.٢٧٠%) وأقل نسبة للأخبار الرئيسة بنسبة (١٣.٥١٤%) أما موقع CNNجأت أعلي نسبة لصفحة للأخبار الرئيسية وجاء الخبر الفرعي بنسبة (٤٤.١٨٦%) وأقل نسبة للخبر الختامي بنسبة (١٦.٢٧٩%)

كما يتضح من المجموع الكلي أن أعلي نسبة لموقع عرض القضية بالمواقع الثلاث (العربية، النيل للأخبار، cnn) للأخبار الختامية بنسبة (٥٠.٦٨٥%) ثم لأخبار الفرعية بنسبة (٣٢.١٩٢%) وكانت أقل نسبة لعرض القضية للأخبار الفرعية (١٦.٤٣٨%).

وهذا يعني أن موقع عرض القضية اعتمدت علي الأخبار الرئيسية.

جدول (٢)

الفترة المخصصة للقضية

الموقع	الدلالات الإحصائية	الفترة المخصصة للقضية			
		مرة واحدة	مرتين	ثلاث مرات	اكثر
العربية ن = ٦٦	التكرار	١٨	١٠		٣٧
	النسبة%	٢٧.٢٧٣	١٥.١٥٢		٥٦.٠٦١
النيل للأخبار ن = ٣٧	التكرار	١	١٧	٤	١٦
	النسبة%	٢.٧٠٣	٤٥.٩٤٦	١٠.٨١١	٤٣.٢٤٣
Cnn ن = ٤٣	التكرار	٥	١٤		٢٤
	النسبة%	١١.٦٢٨	٣٢.٥٥٨		٥٥.٨١٤
المجموع الكلي ن = ١٤٦	التكرار	٢٤	٤١	٤	٧٧
	النسبة%	١٦.٤٣٨	٢٨.٠٨٢	٢.٧٤٠	٥٢.٧٤٠

يتضح من جدول (٢) أن الفترة المخصصة للقضية في موقع العربية كانت أعلي نسبة لعرض الأخبار أكثر من ثلاث مرات بنسبة (٥٦.٠٦١%) وأقل نسبة لعرض القضية مرة واحدة بنسبة (١٥.١٥٢%) وفي موقع النيل للأخبار جاءت أعلي فترة المخصصة للقضية لعرض الأخبار مرتين بنسبة (٤٥.٩٤٦%) وأقل نسبة لعرض الخبر مرة واحدة بنسبة (٢.٧٠٣%) والفترة المخصصة للقضية في cnn جاءت أعلي نسبة لعرض القضية في أكثر من ثلاث مرات بنسبة (٥٥.٨١٤%) وأقل نسبة عرض القضية بعرض الخبر مرة واحدة بنسبة (١١.٦٢٨%).

كما يتضح من المجموع الكلي أن أعلي نسبة فترة المخصصة لقضية الطيارة الروسية في المواقع الثلاث (العربية، النيل للأخبار، cnn) لعرض القضية أكثر من ثلاث مرات بنسبة (٥٢.٧٤٠%) ثم مرتين بنسبة (٢٨.٠٨٢%) وكانت أقل نسبة لمرة واحدة بنسبة (٢.٧٤٠%).

جدول (٣)

القالب الفني للمعالجة

الموقع	الدلالات الإحصائية	القالب الفني للمعالجة							
		خبر	حديث	حوار	تقرير إخباري	تحقيق	خبراء للتحليل	بداية	قصة خبرية
العربية ن = ٦٦	التكرار	٣٠	١٦	٧	٦			٣	٤
	النسبة%	٤٥.٤٥٥	٢٤.٢٤٢	١٠.٦٠٦	٩.٠٩١			٤.٥٤٥	٦.٠٦١
النيل للأخبار ن = ٣٧	التكرار	١٩	٧	٤	٣	١	١		
	النسبة%	٥١.٣٥١	١٨.٩١٩	١٠.٨١١	٨.١٠٨	٢.٧٠٣	٢.٧٠٣		
CNN ن = ٤٣	التكرار	٢٧	٦	٦	٣				
	النسبة%	٦٢.٧٩١	١٣.٩٥٣	١٣.٩٥٣	٦.٩٧٧				
المجموع الكلي ن = ١٤٦	التكرار	٧٦	٢٩	١٧	١٢	١	١	٣	٤
	النسبة%	٥٢.٠٥٥	١٩.٨٦٣	١١.٦٤٤	٨.٢١٩	٠.٦٨٥	٠.٦٨٥	٢.٠٥٥	٢.٧٤٠

يتضح من جدول (٣) أن القالب الفني للمعالجة في موقع العربية كانت أقرب لقالب الخبر جاء بصورة الخبر بنسبة (٤٥.٤٥٥%) وأقل نسبة القالب القصة الخبرية بنسبة (٤.٥٤٥%).

وفي موقع النيل للأخبار جاءت أعلي نسبة لقالب الخبر بنسبة (٥١.٣٥١%) وأقل نسبة لقالب استضافة الخبراء للتحليل للخبر بنسبة (٢.٧٠٣%) والشكل الفني للمعالجة في موقع cnn جاءت أعلي نسبة للخبر بنسبة (٦٢.٧٩١%) وأقل نسبة للتقرير إخباري بنسبة (٦.٩٧٧%).

كما يتضح من المجموع الكلي أن أعلي نسبة لخبر سقوط الطيارة الروسية كان لقالب الخبرأو الشكل الفني للقضية في المواقع الثلاث (العربية، النيل للأخبار cnn) للخبر بنسبة (٥٢.٠٥٥%) ثم قالب

الحديث بنسبة (١٩.٨٦٣%) وكانت أقل نسبة للتحقيق والمقال التحليلي بنسبة (٠.٦٨٥%).

وهذا يتضح أن القالب أو الشكل الفني للمعالجة لقضية الطيارة الروسية اعتمدت علي الخبر والحديث والتقرير الإخباري.

جدول (٤)

المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها الموقع

الموقع	الدلالات الإحصائية	المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها المواقع				
		الاسوشيتدبرس AP	رويترز	مراسلين	وكالات عربية	أخري
العربية ن = ٦٦	التكرار	٤	٢٨	٢٣	٨	٢
	النسبة%	٦.٠٦١	٤٢.٤٢٤	٣٤.٨٤٨	١٢.١٢١	٣.٠٣٠
النيل للأخبار ن = ٣٧	التكرار	٤	١٢	٦	٧	٦
	النسبة%	١٠.٨١١	٣٢.٤٣٢	١٦.٢١٦	١٨.٩١٩	١٦.٢١٦
Cnn ن = ٤٣	التكرار	١	٢٣	١١	٣	٥
	النسبة%	٢.٣٢٦	٥٣.٤٨٨	٢٥.٥٨١	٦.٩٧٧	١١.٦٢٨
المجموع الكلي ن = ١٤٦	التكرار	٩	٦٣	٤٠	١٨	١٣
	النسبة%	٦.١٦٤	٤٣.١٥١	٢٧.٣٩٧	١٢.٣٢٩	٨.٩٠٤

يتضح من جدول (٤) أن المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها المواقع في التغطية الإعلامية لحادث الطيارة في موقع العربية كانت أعلي نسبة لوكالة رويترز بنسبة (٤٢.٤٢٤%) وأقل نسبة للاسوشيتدبرسAP بنسبة (٦.٠٦١%) وفي موقع النيل للأخبار جاءت أعلي نسبة لوكالة رويترز بنسبة (٣٢.٤٣٢%) وأقل نسبة للاسوشيتدبرسAP بنسبة (١٠.٨١١%) وجاءت أعلي نسبة لوكالة رويترز في موقع Cnn بنسبة (٥٣.٤٨٨%) وأقل نسبة للوكالات عربية بنسبة (٦.٩٧٧%).

كما يتضح من المجموع الكلي أن أعلي نسبة للمصادر الاخبارية التي اعتمدت عليها المواقع الالكترونية الثلاث (العربية، النيل للأخبار، Cnn) لوكالة رويترز بنسبة (٤٣.١٥١%) ثم المراسلين بنسبة (٢٧.٣٩٧%) وكانت أقل نسبة وكالة الاسوشيتدبرسAP بنسبة (٦.١٦٤%)

جدول (٥)

السياق الفكري لموضوعات المعالجة الفنية

الموقع	الدلالات الإحصائية	السياق الفكري لموضوعات المعالجة الفنية						
		سياسي	إنساني	ديني	ثقافي	اجتماعي	قانوني	طبي
العربية ن = ٦٦	التكرار	٣٢	١٢	٣	١	٥	١١	٤
	النسبة%	٤٨.٤٨٥	١٨.١٨٢	٤.٥٤٥	١.٥١٥	٧.٥٧٦	١٦.٦٦٧	٦.٠٦١
النيل للأخبار ن = ٣٧	التكرار	١٢		١		٣	١٦	٤
	النسبة%	٣٢.٤٣٢		٢.٧٠٣		٨.١٠٨	٤٣.٢٤٣	١٠.٨١١
Cnn ن = ٤٣	التكرار	٢٢	٩	٤		٢	٥	
	النسبة%	٥١.١٦٣	٢٠.٩٣٠	٩.٣٠٢		٤.٦٥١	١١.٦٢٨	
المجموع الكلي ن = ١٤٦	التكرار	٦٦	٢١	٨	١	١٠	٣٢	٨
	النسبة%	٤٥.٢٠٥	١٤.٣٨٤	٥.٤٧٩	٠.٦٨٥	٦.٨٤٩	٢١.٩١٨	٥.٤٧٩

يتضح من جدول (٥) أن السياق الفكري لموضوعات المعالجة السياسية والإعلامية لقضية الطيارة الروسية في موقع العربية كانت أعلي للسياق الفكري السياسي بنسبة (٤٨.٤٨٥%) وأقل نسبة للسياق الفكري الثقافي بنسبة (١.٥١٥%) وفي موقع النيل للأخبار جاءت أعلي نسبة للشق القانوني بنسبة (٤٣.٢٤٣%) وأقل نسبة للسياق الفكري الديني بنسبة (٢.٧٠٣%) وجاءت أعلي نسبة للسياق الفكري السياسي

في موقعCnn بنسبة (٥١.١٦٣%) وأقل نسبة للسياق الفكري الإجتماعي بنسبة (٤.٦٥١%).

كما يتضح من المجموع الكلي أن أعلي نسبة للسياق الفكري لموضوعات المعالجة لقضية الطيارة الروسية في المواقع الثلاث (العربية، النيل للأخبار، Cnn) للأشخاص السياسي بنسبة (٤٥.٢٠٥%) ثم الجانب الإنساني بنسبة (١٤.٣٨٤%) وكانت أقل نسبة الجانب الثقافي بنسبة (٠.٦٨٥%).

جدول (٦)

الأطر المرجعية لمعالجة القضية بالموقع

الصحيفة	الدلالات الإحصائية	الأطر المرجعية للمعالجة بالموقع				
		إطار قانوني	إطار ديني	إطار قيمي وأخلاقي	إطار رأي عام دولي	إطار طبي
العربية ن = ٦٦	التكرار	٢٥	٩	١٦	٨	٧
	النسبة%	٣٧.٨٧٩	١٣.٦٣٦	٢٤.٢٤٢	١٢.١٢١	١٠.٦٠٦
االنيل للأخبار ن = ٣٧	التكرار	٢٢	٤	٥	٢	٤
	النسبة%	٥٩.٤٥٩	١٠.٨١١	١٣.٥١٤	٥.٤٠٥	١٠.٨١١
Cnn ن = ٤٣	التكرار	٢٦	٥	١١	١	
	النسبة%	٦٠.٤٦٥	١١.٦٢٨	٢٥.٥٨١	٢.٣٢٦	
المجموع الكلي ن = ١٤٦	التكرار	٧٣	١٨	٣٢	١١	١١
	النسبة%	٥٠.٠٠٠	١٢.٣٢٩	٢١.٩١٨	٧.٥٣٤	٧.٥٣٤

يتضح من جدول (٦) أن الأطر المرجعية للمعالجة للقضية في موقع العربية كانت أعلي للاطار قانوني بنسبة (٣٧.٨٧٩%) وأقل نسبة للإطار الطبي بنسبة (١٠.٦٠٦%) وفي موقع النيل للأخبار جاءت أعلي نسبة للإطار قانوني بنسبة (٥٩.٤٥٩%) وأقل نسبة للإطار رأي

العام دولي بنسبة (٥.٤٠٥%) وجاءت أعلي نسبة للإطار قانوني في cnn بنسبة (٦٠.٤٦٥%) وأقل نسبة للإطار رأي العام دولي بنسبة (٢.٣٢٦%).

كما يتضح من المجموع الكلي أن أعلي نسبة للأطر المرجعية للمعالجة للقضية في المواقع الثلاث (العربية، النيل للأخبار، cnn) لاطار القانوني بنسبة (٥٠.٠٠٠%) ثم للإطار قيمي وأخلاقي بنسبة (٢١.٩١٨%) وكانت أقل نسبة للإطار رأي عام دولي والإطار طبي بنسبة (٧.٥٣٤%).

وهذا يتضح أن الأطر المرجعية للمعالجة للقضية التي اعتمدت عليها القضية للإطار القانوني والقيمي والأخلاقي.

جدول (٧)

أهم الشخصيات الأكثر بروزًا في المعالجة

الصحيفة	الدلالات الإحصائية	أهم الشخصيات الأكثر بروزًا في المعالجة					
		شخصيات قانونية	شخصيات دينية	مفكرين	شخصيات شرطية	شخصيات سياسية	شخصيات طبية
العربية الشروق ن = ٦٦	التكرار	١٨	١١	١٠	٥	١٦	٦
	النسبة%	٢٧.٢٧٣	١٦.٦٦٧	١٥.١٥٢	٧.٥٧٦	٢٤.٢٤٢	٩.٠٩١
النيل للأخبار ن = ٣٧	التكرار	١٤	٣	٦	٣	٧	٤
	النسبة%	٣٧.٨٣٨	٨.١٠٨	١٦.٢١٦	٨.١٠٨	١٨.٩١٩	١٠.٨١١
Cnn ن = ٤٣	التكرار	١٨	٩	٥	٣	٨	
	النسبة%	٤١.٨٦٠	٢٠.٩٣٠	١١.٦٢٨	٦.٩٧٧	١٨.٦٠٥	
المجموع الكلي ن = ١٤٦	التكرار	٥٠	٢٣	٢١	١١	٣١	١٠
	النسبة%	٣٤.٢٤٧	١٥.٧٥٣	١٤.٣٨٤	٧.٥٣٤	٢١.٢٣٣	٦.٨٤٩

يتضح من جدول (٧) أن أهم الشخصيات الأكثر بروزًا في المعالجة للقضية في موقع العربية كانت أعلي نسبة للشخصيات القانونية بنسبة (٢٧.٢٧٣%) وأقل نسبة للشخصيات الشرطية بنسبة (٧.٥٧٦%) وفي موقع النيل للأخبار جاءت أعلي نسبة للشخصيات

القانونية بنسبة (٣٧.٨٣٨%) وأقل نسبة للشخصيات الشرطية والدينية بنسبة (٨.١٠٨%) وجاءت أعلي نسبة للشخصيات القانونية في موقع cnn بنسبة (٤١.٨٦٠%) وأقل نسبة للشخصيات الشرطية بنسبة (٦.٩٧٧%).

كما يتضح من المجموع الكلي أن أعلي نسبة لأهم الشخصيات الأكثر بروزًا في المعالجة للقضية في المواقع الثلاث (العربية، النيل للأخبار، cnn) للشخصيات القانونية بنسبة (٣٤.٢٤٧%) ثم الشخصيات السياسية بنسبة (٢١.٢٣٣%) وكانت أقل نسبة للشخصيات الطبية بنسبة (٦.٨٤٩%).

جدول (٨)

اتجاه الموقع في معالجة قضية سقوط الطيارة الروسية

الموقع	الدلالات الإحصائية	اتجاه الجريدة في المعالجة				
		إثارة الرآي العام المصري	إثارة الرآي العام الدولي	مؤيدة للنظام	معارضة للنظام	مؤيدة للاستقرار
العربية ن = ٦٦	التكرار	٣٤	١٣	١١	٨	٨
	النسبة%	٥١.٥١٥	١٩.٦٩٧	١٦.٦٦٧	١٢.١٢١	١٢.١٢١
النيل للأخبار ن = ٣٧	التكرار	٧	١٤	٧	١١	٩
	النسبة%	١٨.٩١٩	١٨.٩١٩	٣٧.٨٣٨	٢٩.٧٣٠	٢٤.٣٢٤
Cnn ن = ٤٣	التكرار	٢٦	٢	٦	٩	٤
	النسبة%	٦٠.٤٦٥	٤.٦٥١	١٣.٩٥٣	٢٠.٩٣٠	٩.٣٠٢
المجموع الكلي ن = ١٤٦	التكرار	٦٧	٢٩	٢٤	٢٨	٢١
	النسبة%	٤٥.٨٩٠	١٩.٨٦٣	١٦.٤٣٨	١٩.١٧٨	١٤.٣٨٤

يتضح من جدول (٨) أن اتجاه موقع العربية لمعالجة القضية كانت أعلي نسبة كانت لإثارة الرآي العام المصري بنسبة (٥١.٥١٥%) وأقل نسبة للمعارضين للنظام والمؤيدين للاستقرار بنسبة (١٢.١٢١%) وفي موقع النيل للأخبار جاءت أقل نسبة كانت لإثارة الرآي العام الدولي بنسبة (١٨. ٩١٩.%) وأكثرنسبة للمؤيدة للنظام بنسبة (٣٧ .٨٣٨%)

وجاءت أعلي نسبة لإثارة الرآي العام الدولي في موقع cnn بنسبة (٦٠.٤٦٥%) وأقل نسبة لإثارة الرآي العام المصري بنسبة (٤.٦٥١%).

كما يتضح من المجموع الكلي أن أعلي نسبة اتجاه الموقع للمعالجة القضية في المواقع الثلاث (العربية، النيل للأخبار، cnn) لإثارة الرآي العام المصري بنسبة (٤٥.٨٩٠%) ثم لإثارة الرآي العام الدولي ومعارضة للنظام بنسبة (١٩.١٧٨%) وكانت أقل نسبة للمؤيدين للاستقرار بنسبة (١٤.٣٨٤%).

جدول (٩)

اتجاه دعم رأي الموقع

المواقع	الدلالات الإحصائية	اتجاه دعم رأي الجريدة		
		للرآي العام المصري	للرآي العام الدولي	للرآي العام الامريكي
العربية ن = ٦٦	التكرار	٥٠	١١	٣
	النسبة%	٧٥.٧٥٨	١٦.٦٦٧	٤.٥٤٥
النيل للأخبار ن = ٣٧	التكرار	١٨	١٥	١
	النسبة%	٤٨.٦٤٩	٤٠.٥٤١	٢.٧٠٣
Cnn ن = ٤٣	التكرار	٢٤	١٥	
	النسبة%	٥٥.٨١٤	٣٤.٨٨٤	
المجموع الكلي ن = ١٤٦	التكرار	٩٢	٤١	٤
	النسبة%	٦٣.٠١٤	٢٨.٠٨٢	٢.٧٤٠

يتضح من جدول (٩) أن اتجاه دعم رأي الموقع للقضية في موقع العربية كانت أعلي نسبة كانت للرآي العام المصري بنسبة (٧٥.٧٥٨%) وأقل نسبة للرآي العام الامريكي بنسبة (٤.٥٤٥%) وفي صحيفة الوفد جاءت أعلي نسبة كانت للرآي العام المصري بنسبة (٤٨.٦٤٩%) وأقل نسبة للرآي العام الامريكي بنسبة (٢.٧٠٣%) وجاءت أعلي نسبة للرآي العام المصري في مجلة الجمهوري بنسبة (٥٥.٨١٤%) وأقل نسبة للرآي العام الدولي بنسبة (٣٤.٨٨٤%).

كما يتضح من المجموع الكلي أن أعلي نسبة اتجاه دعم رأي الموقع للقضية في المواقع الثلاث (العربية، النيل للأخبار، Cnn) للرآي العام المصري بنسبة (٦٣.٠١٤%) ثم للرأي العام الدولي بنسبة (٢٨.٠٨٢%) وكانت أقل نسبة للرأي العام الامريكي بنسبة (٢.٧٤٠%).

جدول (١٠)

الأشخاص الأكثر تأثيرا في رأي الموقع

الصحيفة	الدلالات الإحصائية	الأشخاص الأكثر تأثيرا في رأي الجريد				
		حقوقيون	رجال دين	رجال أعمال	سياسيين	رجال قضاء ومستشارين
العربية ن = ٦٦	التكرار	١٤	١٤		٣٥	٣
	النسبة%	٢١.٢١٢	٢١.٢١٢		٥٣.٠٣٠	٤.٥٤٥
النيل للأخبار ن = ٣٧	التكرار	٢٠	٢	٤	١١	
	النسبة%	٥٤..٠٥٤	٥.٤٠٥	١٠.٨١١	٢٩.٧٣٠	
Cnn ن = ٤٣	التكرار	٩	٩		٢٣	٢
	النسبة%	٢٠.٩٣٠	٢٠.٩٣٠		٥٣.٤٨٨	٤.٦٥١
المجموع الكلي ن = ١٤٦	التكرار	٤٣	٢٥	٤	٦٩	٥
	النسبة%	٢٩.٤٥٢	١٧.١٢٣	٢.٧٤٠	٤٧.٢٦٠	٣.٤٢٥

يتضح من جدول (١٠) أن الأشخاص الأكثر تأثيرا في رأي الموقع لقضية سقوط الطيارة الروسية في موقع العربية كانت أعلي نسبة للأشخاص السياسيين بنسبة (٥٣.٠٣٠%) وأقل نسبة لرجال قضاء ومستشارين بنسبة (٤.٥٤٥%) وفي موقع النيل للأخبار جاءت أعلي نسبة للحقوقيون بنسبة (٥٤.٠٥٤%) وأقل نسبة لرجال دين بنسبة (٥.٤٠٥%) وجاءت أعلي نسبة للأشخاص السياسيين في cnn بنسبة (٥٣.٤٨٨%) وأقل نسبة لرجال القضاء ومستشارين بنسبة (٤.٦٥١%).

يتضح من المجموع الكلي أن أعلي نسبة للأشخاص الأكثر تأثيرا في رأي المواقع الثلاث للقضية (العربية، النيل للأخبار، cnn) للسياسيين بنسبة (٤٧.٢٦٠%) ثم للحقوقيون بنسبة (٢٩.٤٥٢%) وكانت أقل نسبة لرجال أعمال بنسبة (٢.٧٤٠%).

جدول (١١)

الغرض من المعالجة للقضية

الموقع	الدلالات الإحصائية	الغرض من المعالجة للقضية		
		تبرئة بعض الأشخاص	إدانة بعض الأشخاص	محايدة
العربية ن = ٦٦	التكرار	٢٥	٢٠	٢١
	النسبة%	٣٧.٨٧٩	٣٠.٣٠٣	٣١.٨١٨
النيل للأخبار ن = ٣٧	التكرار	٩	١١	١٧
	النسبة%	٢٤.٣٢٤	٢٩.٧٣٠	٤٥.٩٤٦
Cnn ن = ٤٣	التكرار	١٥	١٨	١٠
	النسبة%	٣٤.٨٨٤	٤١.٨٦٠	٢٣.٢٥٦
المجموع الكلي ن = ١٤٦	التكرار	٤٩	٤٩	٤٨
	النسبة%	٣٣.٥٦٢	٣٣.٥٦٢	٣٢.٨٧٧

يتضح من جدول (١١) أن الغرض من المعالجة للقضية في موقع العربية كانت أعلي نسبة لإدانة بعض الأشخاص بنسبة (٣٧.٨٧٩%) وأقل نسبة للتبرئة بعض الأشخاص بنسبة (٣٠.٣٠٣%) وفي موقع النيل للأخبار جاءت أعلي نسبة للمحايدين بنسبة (٤٥.٩٤٦%) وأقل نسبة لتبرئة بعض الأشخاص بنسبة (٢٤.٣٢٤%) وجاءت أعلي نسبة لإدانة بعض الأشخاص في موقع Cnn بنسبة (٤١.٨٦٠%) وأقل نسبة للمحايدين بنسبة (٢٣.٢٥٦%).

النتائج العامة:

- اعتمدت الدراسة التحليلية علي تحليل أطر معالجة المواقع الاليكترونية لقضية سقوط الطيارة الروسية، فركزت الدراسة في تطبيقها لنظرية

تحليل الأطر الإعلامية علي الأنواع الآتية من الأطر، حيث يري عدد من المنظرين أنها الأطر المهيمنة علي وسائل الإعلام خاصة فيما يتعلق بالقضايا والأحداث السياسية وهي (أطر الصراع والاهتمامات الإنسانية والإطار الأمني وإطار القضية وإطار الصورة الذهنية).

- حيث اعتمدت هذه الدراسة علي تحليل محتوي المواقع الإلكترونية لقضية سقوط الطيارة الروسية وتأثيراتها علي المجتمع المصري والدولي فيما يتعلق بتأثيرات الأطر المستخدمة.
- كانت المعالجة من خلال الأخبار الأساسية للمواقع.
- احتلت القضية مساحات كبيرة في التغطية الإعلامية للحدث.
- أحتل الخبر أعلي نسبة لمعالجة القضية من حيث المعالجة.
- اعتمدت أغلب المواقع الالكترونية علي رويتر في مصادر أخبارها في معالجة القضية.
- السياسيين هم أكثر السياقات الفكرية في معالجة القضية في المواقع الثلاث.
- أحتل الإطار القانوني أغلب الأطر المرجعية في المواقع للقضية.
- الشخصيات السياسية هي أغلب الشخصيات التي تناولت الحديث في القضية.
- أثارة الرأي العام المصري هي الصفة الغالبة علي اتجاه موقعي العربية وc nn في معالجة القضية وبهذا تكون اتفقت مع دراسة حسني صادق في إفتقار الموقع الاليكترونية إلي المصداقية في نقل الأخبار عكس موقع النيل للأخبار كانت المعالجة معتدلة.
- الرأي العام المصري هو المحرك الأساسي في دعم القضية.

- السياسيون هم الأعلي في التأثير علي رأي المواقع في معالجة القضية.
- التناول الكامل للقضية هي السمة الغالبة في شكل التناول للقضية.
- كان التسرع والإدلاء بالأراء السمة الغالبة لموقعي العربية و cnn حيث تمت إذاعة بيان جماعة ولاية سيناء مسئوليتها عن الحادث في حين أثبتت الأحداث كذب هذا الادعاء للخطأ في التوقيت حيث كانت الإدانه لبعض الأشخاص وإدانة الأمن المصري وعدم التأميين للمطارات المصرية هي الهدف الأساسي لمعالجة الموقعين للقضية عكس موقع النيل للأخبار.

الخاتمة والتوصيات:

حققت الدراسة الحالية أهدافها وتوصلت إلي تحديد لمشكلة البحث والتعرف علي أسباب التحيز في معالجة المواقع للقضايا المصرية.

وتم التحقق من فروض نظريات الدراسة:

نموذج احتمالية إعمال العقل: هذه الدراسة تقيس أطر الخطاب السياسي للمواقع الالكترونية للقنوات الفضائية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية المصرية وهذه من انسب النماذج للدراسة لأنها ترتبط بعمليات التأثير علي اتجاهات الجمهور إزاء القضايا المختلفة. وثبت بالفعل التحيز المسبق في التغطية لحادثة سقوط الطيارة الروسية والمحاولات المستمرة لاستقطاب الجمهور عن طريق التصريح المستمر بمعلومات سلبية تجاه القضية وسرد الأحداث بشكل مغاير للحقيقة يدعم وجهة نظر القناة كما تم تشكيل الأطر الخبرية من خلال كلمات رئيسية ومفاهيم وصور خاصة لبناء صورة ذهنية تتفق ووجهة نظر السياسات الإعلامية للقنوات الباثه للأحداث.

نظرية بناء التقييمات السياسية: استخدمت الباحثة هذه النظرية للتحقق من دور العواطف في عملية بناء التقيمات السياسية.

وتوصي الدراسة:

- يجب إجراء مزيد من الدراسات عن معالجة المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية للقضايا السياسية وإلقاء الضوء علي التحيز في معالجة الأزمات المصرية.
- ضرورة التصدي من قبل المؤسسات الإعلامية لتغطية الأحداث دون مهنية حتي لا تساهم في تشويه صورة مصر والمصرين.
- تطوير المؤسسات الإعلامية التابعة للدولة حتي تستطيع منافسة المؤسسات الإعلامية الموجهة وحماية الوطن من التشويهات المستمرة وتزوير الأحداث وتضليل الرأي العام المصري قبل الرأي عام العالمي.
- الإسراع في تكوين هيئة للإعلام ككيان رسمي يستطيع محاسبة كل مخطيء.
- تفعيل القانون للحافظ علي مهنية الإعلام ووعي الجمهور وعدم السماح بمزاولة المهنة إلا بعد الحصول علي تصاريح تثبت صلاحية القائمين بالاتصال لممارسة المهنة.
- مراجعة تصاريح العمل بشكل دوري لضمان جودة العمل الإعلامي.
- معالجة وسائل الإعلام المصرية للأحداث والقضايا المصرية بحيادية وشفافية لكي توقف التكهنات والكذب والتضليل التي تمارسه القنوات الأخري لتشويه صورة مصر.

المراجع:

- **1- Meeds, Robert (2015). Changing Roles of Traditional and Online Media as Trusted News Sources in Qatar and their Relationships with Perceived Important Issues and Interest in Politics, Journal of Middle East Media. Vol. 11. PP.34-61.**
- **2- Bastani, Susan; Yazdi, Saeed Arkanzadeh (2014). Evaluating Interactivity of the Iranian Satellites News Websites, Global Media Journal: Persian Edition. 2014, Vol. 9 Issue 2, PP.1-4.**

٣- محمود جمال سيد عبد الرحمن (٢٠١٥). دور المواقع الالكترونية للصحف والقنوات الفضائية الإخبارية في إمداد الجاليات المصرية بالمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر .رسالة دكتوراه .كلية الإعلام. جامعة القاهرة.

٤- ماجدة محمود احمد عبد العال (٢٠١٥). توظيف مواقع الانترنت في البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية المصرية: دراسة تحليلية ميدانية علي المحتوي والقائم بالاتصال. رسالة ماجستير. كلية الإعلام جامعة القاهرة.

٥- هشام احمد عبد العاطي فايد (٢٠١٥). دور خطاب الصفوة السياسية عبر القنوات الفضائية وشبكة الانترنت في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضايا السياسة العامة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة. كلية الاعلام.

٦- مي محمد جمال الدين (٢٠١٤). اتجاهات الخطاب الإعلامي للمواقع الالكترونية الاجنبية علي شبكة الانترنت نحو

الاسلام: دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة. كلية الاعلام.

- ٧- حسني سيد صادق (٢٠١٤). أطر المعالجة الإعلامية للصراعات العربية الداخلية كما تعكسها المواقع الإلكترونية للفضائيات العربية والأجنبية الموجهة للمنطقة العربية واتجاهات النخبة نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة المنيا. كلية الآداب.

- 8- Kay, Jilly Boyce; Salter, Lee (2014). Framing the Cuts: an Analysis of the BBC's Discursive Framing of the ConDem Cuts Agenda, Journalism. Aug. Vol. 15 Issue 6. PP.754-772.

- 9- Sumana Chattopadhyay (2012). Framing 3/11 Online: A Comparative Analysis of the News Coverage of the 2012 Japan Disaster by CNN.com and Asahi.com, China Media Report Overseas, Jan, Vol.

- ١٠- نشوي يوسف أمين اللواتي (٢٠١١). أثير التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية: دراسة مسحية. رسالة دكتوراه. غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية الآداب.

- ١١- مصطفي هلال السيد (٢٠١١). "اعتماد النخبة المصرية علي المواقع الإلكترونية للصحف المطبوعة المصرية والعربية والأجنبية في: الحصول علي المعلومات". رسالة ماجستير غير منشورة. المنيا: جامعة المنيا.

- ١٢- وليد النجار (٢٠١١). "مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جهور الصفوة الإعلامية المصرية". المجلة المصرية لبحوث

الإعلام. القاهرة: جامعة القاهرة. العدد السابع والثلاثون, يناير – يونيه.

- 13- MchakuluJaphet Ezra July (2011). Framing Political Communication in an African Context: A Comparative Analysis of Postelection Newspaper Editorials and Parliamentary Speeches in Malawi. Un-Published PHD Thesis. University of Leicester.
- 14- Issue 1, PP.38-48.
- 15- MchakuluJaphet Ezra July (2011). Framing Political Communication in an African Context: a Comparative Analysis of Postelection Newspaper Editorials and Parliamentary Speeches in Malawi, Un-Published PHD Thesis. University of Leicester.

- ١٦- جمال أحمد (٢٠٠٩). "أطر إنتاج الخطاب الخبري في المواقع الإلكترونية في الأزمات الدولية: دراسة حالة لموقعي BBC والعالم بالتطبيق علي أزمة احتجاز البحارة البريطانيين. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. العدد ٣٤، يوليو/أكتوبر. ص ص ١١٧-١٤٥.

- ١٨- دينا فكري لطفي خضر (٢٠٠٨). المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية العربية في مواقع القنوات التليفزيونية العربية علي شبكة الانترنت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

- ١٩- محمد عبد الحميد (٢٠٠٤). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب. ص ٢٤٦.

- ٢٠- سمير حسين (٢٠٠٦). بحوث الإعلام- دراسات في مناهج البحث العلمي. القاهرة: عالم الكتب. ص١٣١.

- ٢١- أحمد بدر الدين (١٩٩٦). أصول البحث العلمي ومناهجه. ط٩. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. ص٣.
- ٢٢- محمد فريد محمود (٢٠٠٢). القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة. ص ٥٧٨.
- ٢٣- مروة حمدي سعد (٢٠٠٨). أنماط الجريمة المرتبطة بالفقر في مصر: تحليل سوسيولوجي لعينه من المادة المنشورة بجريدة الأهرام وأخبار الحوادث لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب. جامعة المنصورة. ص ٧٠.
- ٢٤- أحمد زكريا أحمد (٢٠٠٨). الكتابة الصحفية الإخبارية وتأثيراتها. دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة. ص‌ص٩٨-٩٩.
- ٢٥- محمد عبد الحميد (٢٠٠٤). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب. ص٤٠٢.
- ٢٦- أمال كمال طه (٢٠٠١). صورة العراق في التغطية العربية والغربية في التسعينيات: دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. ص٧٩.
- ٢٧- ولاء عبد الرحمن عبد الغفار (٢٠٠٧). المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية بإذاعتي سوا الأمريكية ومونت كارلو الفرنسية الموجهتين باللغة العربية: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. ص٦٧.
- 28- Katheen L. Endres (2004). Help– Wanted Female: Editor & Publisher Frames a Civil Rights Issue. Journal of Mass Communication Quarter. Vol.81. No. 1. PP. 8-10.
- 29- Deitram Scheufele (1999). Framing as a Theory of

Media Effects. Journal of Communication. Vol. 49, No.1. P. 106.

- 30- Andre Modigliani & William A. Gamson (1989). Media Discourse and Public Opinion on Nuclear Power: A Constructionist Approach. American Journal of Sociology. Vol. 95. No. 1. P. 3.

- 31-Gerald M. Kosicki (1993). Problems and Opportunities in Agenda- Setting Research. Journal of Communication. Vol. 43. No. 2. P.115.

- ٣٢- صفا محمود. معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية وإتجاهات النخبة المصرية نحوها. مرجع سابق. ص ص١٠٠-١٠١.

- 33- Shanto Iyegar (1993). Is Anyone Responsible? How Television Frames Political Issues. American. Journal of Sociology. Vol. 98. No. 6. P. 1460.

- ٣٤- صفا محمود. معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها. مرجع سابق. ص١٠٢.

- ٣٥- طارق سيد أحمد الخليفي (٢٠٠٨). معجم مصطلحات الإعلام. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص ص١٣٣-١٣٤.

- ٣٦- أحمد علي الشعراوي (٢٠٠٥). صورة الولايات المتحدة أمريكية في التغطية الصحفية ٢٠٠١-٢٠٠٢: دراسة تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. ص٨٥.

- ٣٧- ولاء عبد الرحمن. المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية بإذاعتي سوا الأمريكية ومونت كارلو الفرنسية الموجهتين باللغة العربية. مرجع سابق. ص٦٨.

- 38- Robert M. Entman (1993). Framing: Toward

Clarification of a Fractured Paradigm. Journal of Communication. Vol. 43. No. 4. P. 52.

- ٣٩- محمود يوسف (٢٠٠٨). فن العلاقات العامة. الإسكندرية: الدار العربية للنشر والتوزيع. ص ص١٩٦-١٩٧.

- ٤٠- محمود جمال سيد عبدالرحمن. دور المواقع الالكترونية للصحف والقنوات الفضائية الاخبارية في امداد الجاليات المصرية بالمعلومات حول الاحداث السياسية في مصر. مرجع سابق. ص٧٠.

- ٤١- شيماء ذو الفقار زغيب (٢٠٠٩). نظريات تشكيل اتجاهات الراي العام. ط٢. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص١٤٩.

- 42- Terri ann Bailey (2010). Effect of Message Type in Strategic Advocacy Communication: Investing-ating Strategies to Combat Ageism. Phd. University of North Carolina. P.11.

- 43- Mary Beth Earanheardt (2006). Examining Political Motives and Elaboration and When Using Television and Internet. Phd. Testing College of Communication and Information of Kent State University. p.19

- 44- Terri Ann Bailey, op. cit, p.11.

- 45- Ibid, p.12.

- 46- Heather Lyn Lamarre (2009). Political Entertainment Media and the Elaboration Likelihood Model a Focus on the Roles of Motivation and Ability. phd. Ohio State University. P.27.

- شيماء ذو الفقار زغيب. مرجع سابق. ص ص١٦٣-١٦٤

- 47-Charles S. Taber, Milton, lodge (2006). Activation of Political Attitudes: Apsychophysiological Examination of the Hot Cognition Hypothesis. Political Psychology. Vol. 24. No. 4. PP. 757-

756.

- **48-Roy F. BaumeisterLeonard S. Newman (1994). Self-Regulation of Cognitive Inference and Decision Processes. Bulletin Personality and Social Psychology. Vol. 20. No.3. PP. 4-5.**
- **49-Ziva Kunda (1990). The Case for Motivated Reasoning, Psychological Bulletin. Vol.108. No.3. P.481.**
- **50-Ziva kunda, op. cit, P. 483.**
- **51-Charles S. Taber, Milton, Lodge, Op. cit, PP.756- 757.**